159 - قوله تعالى : { إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب } نزلت في علماء اليهود كتموا صفة محمد A وآية الرجم وغيرهما من الأحكام التي كانت في التوراة { أولئك يلعنهم ا } وأصل اللعن الطرد والبعد { ويلعنهم اللاعنون } أي يسألون ا أن يلعنهم ويقولون : اللهم العنهم واختلفوا في هؤلاء اللاعنين قال ابن عباس : جميع الخلائق إلا الجن والإنسز وقال قتادة : هم الملائكة وقال عطاء : الجن والإنس وقال الحسن : جميع عباد ا قال ابن مسعود : ما تلاعن اثنان من المسلمين إلا رجعت تلك اللعنة على اليهود والنصارى الذين كتموا أمر محمد A وصفته وقال مجاهد : اللاعنون البهائم تلعن عصاة بني آدم إذا اشتدت السنة وأمسك المطر وقالت هذا من شؤم ذنوب بني آدم ثم استثنى